الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّ الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة
متوسّطة هواري بومدين حاسي العش

السّــنة الدّراسيّة: 2023/2022 م
التـــاريـــخ: 15مـــاي 2023 م

امتحان الثلاثي الثالث في مادّة:اللّغة العربية | المستوى:الرابع المتوسّط | المـدّة:ساعــتــان

السّند :

كثيرة هيّ الظّواهر الّتي باتت تؤرّق أمّتنا الّتي تكالبت عليها الأمم ، ونهشت جسدها بعض الدّول الغربيّة ، فلم يعد الدّم وحده هو النّازف من أوردة هذا الوطن ، بل إنّنا أمَام نزيف أعمق و أخطر وأشدّ إيلاماً ، إنّه نزيفُ الأدمغة أو هجرة الأدمغة ، و مَكْمنُ الخطورة في هذا النّزيف القاتل أنّهُ (**يجري بصمتٍ دون ضجيجٍ**)كالّذي يثير نزيف الدّماء ، مع أنّ آثاره أشدُّ **وطأةً** على مستقبل الوطن العربيّ ، ولعدّة أجيالٍ.

يعني مصطلح هجرة الأدمغة هجرة العلماء و المتخصّصين في مختلف فروع العلم من بلادهم الأصليّة إلى بلدان أخرى ، التماساً لأحوال معيشيّة أو فكريّة أفضل ، أو استكمالا لدراساتهم العليا . وقد بدأت ظاهرة هجرة العقول العربيّة بشكلٍ محددٍ منذ القرن التّاسع عشر الميلادي ، وخاصّة من سورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر ، وظلّت هذه الظاهرةُ تزيد ازدياداً مخيفاً ، فلم تجد الدّول الغربيّة إلّا **استغلالَ** هذه العقول لتستنزف طاقاتها وقدراتها ، بما يخدم مصالح تلك الدّول .

لقد أظهرت الدّراسات الّتي قامت بها جامعة الدّول العربيّة ، ومنظّمة اليونيسكو، والبنك الدّولي عام 2016 أنّ 50 % من الأطبّاء 23 % و من المهندسين و 15 % من مجموع الكفاءات العربيّة المتخرّجة يهاجرون متوجّهين إلى الدّول الأوربيّة والولايات المتّحدة الأمريكيّة التّي ترعاهم ، وتحفّزهم على الاستقرار بأراضيها وتقدّم لهم تسهيلات مختلفة ، و عروضاً **(تغريهم)** ، كما تيسّر لهم سُبل الحياة الهادئة والآمنة .فكيف لا يسكن الأرقُ أزقّة أرواحنا إذا تخيلنا بلادنا خاليّة من أدمغة هؤلاء ؟ وكيف لأمّتنا أنْ تنهضَ مادامت أدمغة شبابنا مستنزفةً لصالح الغرب ؟

يتجسّد خطر هجرة العقول في عدم استفادة دولنا العربيّة من مهارات هذه **الأدمغةِ** الفكريّة ، حيث تتسبّب هجرة الكفاءات في ضياع جهودها الإنتاجيّة والعلميّة ، وتقديم فائدتها إلى الغرب في الوقت الّذي تحتاج فيه التّنمية العربيّة إلى مثل هذه العقول القادرة على الإنتاج الفكريّ والعلميّ ، وعلى الاكتشاف والابتكار داخل العالم العربيّ .

وأخيرا ، إذا أرادت الدّول العربيّة أنْ توقف هجرة العقول والكفاءات منها (**فالواجب عليها أنْ تمنح العلماء ما يليق بهم من حوافز ماليّة و معنويّة**) ، كما ينبغي لها أنْ تضع العقول في مكانها الوظيفيّ المناسب لمؤهّلاتها ، إلى جانب الاستفادة من خدمات المبدعين كلّهم و عدم ترك أبحاثهم تشكو الغربة على رفوف المعاهد والجامعات .

كتاب اللغة العربية – المسار المهني – بتصرف .

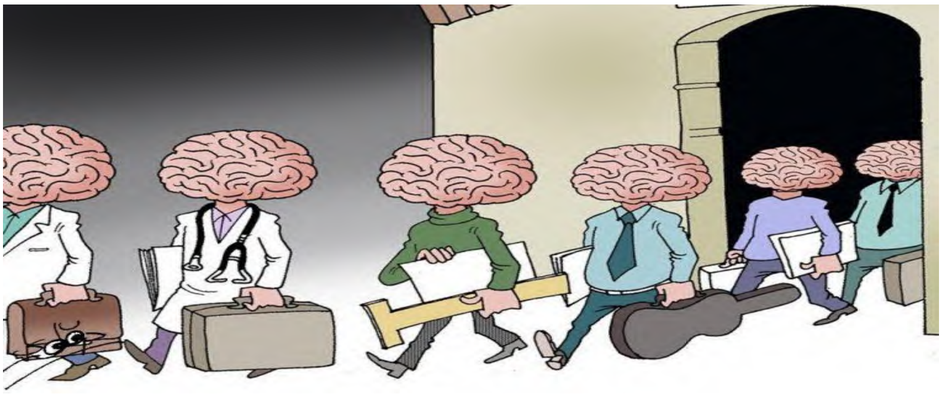

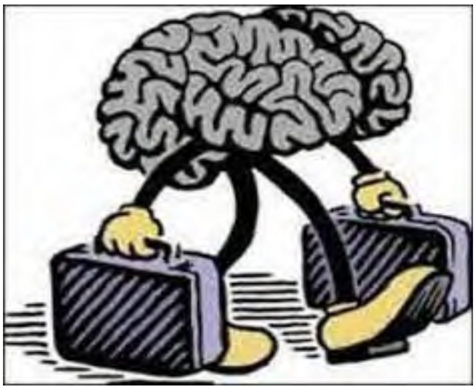

الأسئلة:

الجزء الأول :

الوضعية الأولى:

أ –اقترح عنواناً مناسباً للسّند .

ب – حدّد المقصود بهجرة الأدمغة.

ج – ماهي الحل التّي تلجأ إليها الدّول الغربيّة لاستقطاب الأدمغة العربيّة ؟

د – اشرح مايلي حسب سياقه في النّص – بالمرادف : **"تغريهم – الابتكار"** و بالضد " **ضجيج – أفضل"** .

هـ – لخّص مضمون النّص في فكرة عامّة مناسبة .

الوضعية الثانية:

أ – أعرب ما فوق السّطر في النّص إعراباّ تاماً مفصّلاً :**وطأة** ، **استغلال** ، **الأدمغة** .

ب – ما محلّ الجمل التّي بين قوسين في النص من الإعراب ؟

ج – املإ الجدول الآتي :

ممنوع من الصّرف	توكيد/نوعه	مصدر مؤول	اسم فاعل	اسم تفضيل	إحالة /نوعها

د – سمّ و اشرح الصّورة البيانيّة الآتية : " ...**وعدم ترك أبحاثهم تشكو الغربة على رفوف المعاهد** "

هـ –استخرج من النّص : 1– محسّناً بديعيا ، ثمّ بيّن نوعه و أثره .

2– أسلوبا إنشائيًّا ، مبيّناً نوعه .

و– حدّد النّمط الغالب على النّص ، مبرزاً مؤشّرين من مؤشّراته .

الجزء الثّاني :

الوضعية الإدماجيّة :

السياق : لاحظت في الآونة الأخيرة أنّ الهجرة السّريّة عبر البحر، تتزايد كثيرا وذلك من خلال ماينشر من أخبار في وسائل الإعلام المختلفة .

التعليمة : انطلاقاً من السّياق اكتب نصاً لايقلّ عن ستة عشر سطراً ، تبيّن فيه الدوافع لذلك ، و المخاطر ، كما تقترح الحلول التّي تراها مناسبة لمكافحة هذه الظاهرة ، موظفاً ماتراه مناسباً من مكتسباتك القبلية .

- وفقكم الله – أستاذا المادة : بلخيري – زناتـــي .

DZPEN.COM - منـصـــة الـقـلـم الـجـزائـري